

شهادة القرآن الكريم لنفسه أنه كتاب عربي مبين

سامي عامري

افضل طريق لمعرفة لغة نص ما كتب في تاريخ ما في زمان ما هو ان نسأل النص نفسه. ان نسأل هذا النص ماذا يقول هو عن نفسه فلا يمكن لنص - 00:00:07

عربي ان يقول عن نفسه انه نص انجليزي ولا يمكن لنص الفرنسي ان يقول عن نفسه انه نص اسباني فماذا يقول القرآن عن نفسه قبل ان تبدأ فتحاكم النص وتحاكم تراكيب النص والفاظ النص وحروف النص - 00:00:25

اسأل النص نفسه سواء كان هذا النص الهي وكان هناك خصومة في ربانيته مهما كان موقفك من هذا النص ماذا يقول النص القرآن كان صريحا جدا في تقريره ان هذا النص نص عربي. نزل في بيئة عربية - 00:00:46

يقول القرآن نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المرسلين بلسان عربي مبين يعني وصف هذا اللسان هذه اللغة وكما يقال بالعبرية الشفا تستعمل للغة وصف هذه اللغة انها عربية ومبينة - 00:01:06

عربية مبينة فصيحة في ابلاغ المعنى باللغة العربية. والقرآن يقول قرآنا عربيا غير ذي عوج. قرآنا عربيا غير ذي عوج يعني القرآن بلغة عربية مستقيمة. ليس فيها انحراف في تأدية المعنى - 00:01:28

باللغة العربية والقرآن يقول انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فهو يخاطب اهل ذاك الزمان الجزيرة العربية ويقول لهم هذا القرآن بلغة عربية مثل التي هي اللغة التي تفهمونها وتتعاملون معها والقرآن يحدثكم بهذه اللغة - 00:01:52

حتى تعقلوا هذه الرسالة بل القرآن يؤصل لقاعدة كبرى او يوضح قاعدة كبرى في قضية الرسالات. يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم كل رسول ارسل بلسان قومه ليبين لهم - 00:02:22

ولا شك ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه قد عاش في بيئة عربية في الجزيرة العربية فلا بد ان تكون رسالته باللسان العربي اذا القرآن جاء بالامر بصورة واضحة لا تحتل اللبس لا تحتل الشك لا تحتل التأويل - 00:02:51

او القريب قال هذا كتاب بلسان عربي مبين غير ذي عوج لعلكم تعقلون وهو لسان قومي الذين انزل فيهم هذا الكتاب لان الانبياء يرسلون بلسان قومهم للبيان والتوضيح واقامة الحجة - 00:03:15

بعد هذا البيان القرآني كيف تتصور الامر؟ هل القرآن يقول لهم عربي وهم يسمعون انهم عربي لكنهم يعلمون اهل مكة انه سرياني ما هي الحكمة من ان يقول لهم القرآن هذا كتاب عربي يقيم عليكم الحجة - 00:03:38

وهم يعلمون ان هذا الكتاب يقول انه سرياني ما هو وجه الحكمة هنا؟ ثم لماذا لم ينقل لنا ابدا تكذيب لتصريح القرآن يعني القصة من جميع جوانبها صريحة واضحة فصيحة في بيان ان هذا القرآن عربي - 00:03:57

والنقاش في سيرينيك القرآن ينتهي عند بدايته بان القرآن يصرح انه عربي يعني حتى لو لم نكن نعلم ما هي العربية دعنا نقول العربية لغة ماتت منذ زمن قديم. لا نعرف ما هي - 00:04:16

ووجدنا هذا الكتاب وجاء احد يقول هذا الكتاب نحن لا نعرف كيف يقرأ لكن يبدو يبدو انه كتاب سرياني او كتاب اعرامي سهل جدا حتى لو لم نعرف كيف نقرأ هذه اللغة ولا نعرف عن قواعدها شيئا يكفي - 00:04:31

ان نقرأ تصريح هذا النص انه ينتمي الى لغة اخرى حتى نقول ان من نسبه الى لغة السريان لم يصب بعد هذا البيان الواضح من النص القرآني يغدو من التكلف الشديد - 00:04:50

مواصلة المسير الى محاولة اثبات ان هذا القرآن غير عربي - 00:05:04